



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





أهداف الدرس

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان أهمية الوفاء بالعهد.
- تعظيم شأن الدم المعصوم.
- بيان حكم الاعتداء على المعاهدين.
- تعداد أسباب التهاون بحقوق المعاهدين.

التمهيد

حرص الإسلام على الحفاظ على الدماء المعصومة من المعاهدين، وأن قتلهم بغير حق من كبائر الذنوب. وقد أمر الله تعالى بالوفاء بالعهود، فقال: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ (1)، ولأجل ذلك توعد النبي ﷺ في هذا الحديث من قتل معاهداً - وهو من يدخل إلى دار الإسلام بأمان - بأنه لم يرح رائحة الجنة:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَّدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً» (2)

(1) النحل: 91.

(2) أخرجه البخاري (3166).

معناها	الكلمة
المعاهد: غير المسلم الذي له عهد مع المسلمين - أي: صلح وأمان -.	معاهداً
لم يجد رائحة.	لم يرح
يحتمل ألا يكون العدد بخصوصه مقصوداً، بل المقصود المبالغة في التكثير.	أربعين عاماً

التعريف براوي الحديث

تقدم التعريف بعبد الله بن عمرو رضي الله عنه، في الحديث رقم (10)، أنقش مع زملاء الصف شيئاً من سيرته رضي الله عنه وأدون ذلك.

بداية

www.headaya.com | موقعا بداية التعليم

إرشادات الحديث

1. وجوب الوفاء لأهل العهد بعهدهم، قال تعالى: ﴿بِأَيْمَانِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾⁽¹⁾ فالاعتداء على أنفسهم وأموالهم منافي لهذا العهد، والمسلمون هم أوفى الناس بعهدهم، ولَمَّا أَجَارَتْ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه رَجُلًا مُشْرِكًا عَامَ الْفَتْحِ، وَأَرَادَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنْ يَقْتُلَهُ، ذَهَبَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِيٍّ»⁽²⁾.

(1) المائدة:1.

(2) أخرجه البخاري (3171).

2. أصل العَهْدِ: الأمر الموثق الذي تَلَزَمُ مراعاته، وتقدّم أن المعاهد: هو غير المسلم الذي له عهدٌ مع المسلمين، فمتى جرى بين المسلمين وغير المسلمين صلحٌ وأمانٌ فهو معاهد، ويكون معصومَ الدم والمال.
3. من دخل المملكة العربية السعودية بشكل نظامي من غير المسلمين فهو معاهد مستأمن، تجري عليه أحكام المقيم، ويعامل وفق الأنظمة واللوائح السعودية التي تضمن حقوق الإنسان في إحقاق الأمن، والمساواة وعدم التمييز.
4. دلّ الحديثُ على احترام الإسلام للنفوس البريئة، وتحريم الاعتداءِ عليها بغير وجه حقّ.
5. التهاون بحقوق المعاهدِين يعود إلى أسباب متعددة، منها:

- الجهلُ بشرع الله في أحكام التعامل مع غير المسلمين.
- الخروج على ولي الأمر في البلد المسلم، والتدخل فيما أناطه الله به من النظر في أمور السلم والحرب، فقد أمرنا الله برد النظر في ذلك إليهم، قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (1).
- تلقي العلوم الشرعية من أهل الشبهات والفتن والأهواء ممن لم يعرفوا بالعلم الشرعي أو طلبه على أهل العلم المتبعين لكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

beadaya.com

إضاءة

قال السعدي رحمه الله: «وفي هذا دليل لقاعدة أدبية، وهي أنه إذا حصل بحثٌ في أمر من الأمور، ينبغي أن يُؤلَّى من هو أهلٌ لذلك، ويُجعل إلى أهله، ولا يُتقدّم بين أيديهم؛ فإنه أقرب إلى الصواب وأحرى للسلامة من الخطأ». (2)

(1) النساء: 83.

(2) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي.

6. دلّ الحديث على أنه لا يجوز الاعتداء على الْمُعَاهِدِينَ بأي وجهٍ من أوجه الاعتداء، وهذا من الغدر المحرّم في الشريعة، وقد ثبت في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ» (1).

أبحث وأستنتج

دلّ الحديث على أن قتل المعاهد كبيرة من كبائر الذنوب؛ لأنّ القاتل متوعّد بأنه لا يجد رائحة الجنة. من خلال البحث ما الأثر الاجتماعي والرسالة العظيمة التي تترتب على التحذير من الاعتداء على المعاهد؟ احترام الإسلام للنفوس البريئة و تحريم الاعتداء عليها بغير وجه حق.

قيم وأخلاق

أربط بين هذا الحديث وبين القيم التالية:

- العدل.
 - الإحسان.
 - الوفاء بالعهد.
 - طاعة ولي الأمر.
- العدل: عدم الاعتداء على المعاهدين.
الإحسان: احترام النفس البريئة.
الوفاء بالعهد: وجوب الوفاء لأهل العهد بعهدهم.
طاعة ولي الأمر: وجوب طاعة ولي الأمر.

التقويم

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أبين وأعل:

ما حكم قتل المعاهد؟ ولماذا؟

تحريم قتل المعاهد، وأنه كبيرة من الكبائر؛ لأنه رتب عليه حرمانه من دخول الجنة في ظاهر الحديث. **أستنتج:**

ما صورة الإحسان إلى المعاهد التي يأمر الإسلام بها؟

عدم الاعتداء على المعاهدين بأي وجه من أوجه الاعتداء.

أحل:

ما أسباب الوقوع في ظلم المعاهد وأذيته؟

– الجهل بشرع الله في أحكام التعامل مع غير المسلمين. – الخروج على ولي الأمر في البلد المسلم.

– تلقي العلوم الشرعية من أهل الشبهات و الفتن و الأهواء.

(1) أخرجه البخاري (2227).